مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

الهجرات الوافدة ودورها فى التنمية الإقتصادية و الإجتماعية على سكان مدينة المناقل . ولاية الجزيرة . السودان . فى الفترة من 2015_ 2025م.

د.عبدالرازق حسن إسماعيل إسحاق

د. يحي النور أحمد جالي

د. شمس المعارف عمر طه

المستخلص

هدفت الدراسة التعرُّف على الدورالإقتصادى والأجتماعيللهجرة الوافدة على سكان مدينة المناقل و التعرُّف على حجم الهجرة ومستوياتها إلى المدينة ، وكذلك التعرُّف علىتماذج المهاجرين مع مجتمع المناقل ، ومدى الإسهام النظري لدراسات الهجرة والتغيُّر. استخدم المنهج التاريخي ،الوصفي ، الاحصائي التحليلى ،من أدوات الدراسة المقابلة والملاحظة والمسح الميداني ، بلغ حجم العينة (450) مفحوص ، تم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية(SPSS)توصلت الدراسة الي عدة **نتائج أهمها**: أن الهجرة الوافدة لها دور واضح فى التنمية الإقتصاديةوالإجتماعية على سكان المنطقة، التغيرفى بعض المفاهيم والعاداتوالتقاليدللمهاجرينبعدالاحتكاكمعسكانالمناقل،من التغيرات التي أحدثتها الهجرة الوافدة فى منطقة الوصول تحسين الوضعالإقتصادى والإجتماعيللمهاجرين،الذكور أعلي نسبة من المهاجرات من الإناثبمنطقة الدراسة،حدثللوافدين تغيرفيمفهومالوعى بعد الاتجاه الي التعليم،علاقة المهاجرين مع جيرانهم مترابطةإقتصاديا و اجتماعيا. **توصى** الدراسة:إتباعإستراتيجية قومية لتنمية الموارد والنهوض بالمجتمعات الريفية إقتصاديا واجتماعيا وبيئيا، الاهتمام بالوافدين من قبل إدارة المحلية بتخصيص أراضي سكنية توزع لهم، معالجة مشكلة التعليم وذلك بإنشاء مزيد من المدارس بمراحل التعليم العام المختلفة .

الكلمات المفتاحية: النظام الإجتماعى _ الهجرة الوافدة _ العادات والتقاليد_ التعليم _الثقافة

Abstract

This study aimed to identify the economic and social role of incoming migration on the residents of Al-Managil City, as well as to determine the size and levels of migration to the city. It also sought to examine the integration of migrants within the Al-Managil community and the theoretical contribution of migration and social change studies. The study employed the historical, descriptive, statistical, and analytical approaches. Data collection tools included interviews, observation, and field surveys. The study employed the historical, descriptive, statistical, and analytical approaches. Data collection tools included interviews, observation, and field surveys. The sample size consisted of 450 respondents. Data were analyzed using the statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The Study reached several important findings, most notably that incoming migration has played a clear role in the economic and social development of the local population. The interaction between migrants and the residents of Al-Managil contributed to changes in certain concepts, customs, and traditions among migrants. Among the changes brought about by migration in the destination area were improvements in the

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

economic and social conditions of migrants. The study also found that male migrants constituted a higher percentage than female migrants in the study area. Furthermore, migrants experienced changes in awareness and perceptions after moving toward education. The relationship between migrants and their neighbors was found to be socially and economically interconnected. The study recommends adopting a national strategy for resource development and for advancing rural communities economically, socially, and environmentally. It also recommends that local authorities pay greater attention to migrants by allocating residential lands for them and addressing educational challenges through the establishment of more schools at different levels of general education.

- **Keywords**: Social system, Lncoming Migrtion, Customs and Traditions, Education, Culture.

المقدمة:

للهجرة أهمية واضحة وكبيرة في الدراسة الديموغرافية ، إذ لا تقل أهميتها عن دراسة الزيادة الطبيعية للسكان. هذا بالإضافة إلى أنَّ الهجرة قد تلقي الضوء على الإمكانيات الاقتصادية الموجودة في الأقطار المختلفة وتبين كيف يستطيع الإنسان أن يتلاءم مع الموارد الاقتصادية والبيئية، كما تبين كيفية نمو العلاقات الاجتماعية فيها بين السكان، الأمر الذي ينتج عنه زيادة الإنتاج والانتشار الحضاري (الجوهري، 1997م). بل تُعد الأساس الأول للتطور الثقافي والحضاري وتطور السلالات نفسها (غلاب، 1989م)، وتشكل الهجرة بجميع أنماطها أحد جوانب هذه العلاقة الهامة، حيث اتجهت العديد من الدول إلى معالجة القضية السكانية في إطار تنموي، وأخذت الهجرة حيزاً واسعاً في الجهود التي بذلت ولا تزال تبذل في هذا السياق، وذلك يعود إلى حقيقة ما أحدثته الهجرة من آثار اجتماعية وثقافية وديموغرافية في المناطق المرسلة والمناطق المستقبلة وللمهاجرين أنفسهم (خوري وآخرون، 1991م)،

أما بالنسبة للمعتقدات أصبح 96% بعد إنفصال الجنوب من السكان في السودان يدينون بالإسلام، وحوالي (30%) يدينون بالمسيحية والوثنية (أحمد، 1988م) ، وهذا التنوع العرقي يتبعه تنوع في اللغة، فالغة العربية هي اللغة الرسمية في المعاملات الحكومية ماعدا الإقليم الجنوبي(أصبح دولة منفصلة) حيث تستخدم

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

اللغة الانجليزية بجانب اللغة العربية. وهنالك حوالي 115 لهجة للتخاطب تستخدمها المجموعات السودانية (بابكر، 1994م)، من الاثار الإيجابية الداخلية في السودان أنها لعبت دوراً مهماً في مزج الأجناس واختلاط الثقافات فامتزجت المجموعات المختلفة بموروثاتها وألسنتها المتعددة وتفاعلت مع بعضها البعض فشكلت واقع السودان اليوموأصبح التنوع الثقافي من ابرز سمات الشخصية السودانية (أحمد، 1988م، وتعد ولاية الخرطوم والولايات الشرقية و الوسطى من أهم ولايات السودان جذباً للهجرة الداخلية، في حين أن الولايات الطاردة للمهاجرين دوماً هي ولايات كردفانودارفور والشمالية. وربما يعود ذلك إلى الجهود التنموية التي بذلت في الفترة الماضية، والتي أدت إلى تركيز الاستثمارات والمشاريع الزراعية والتجارية والصناعية وتأسيس الخدمات والمراكز الإدارية في بعض الولايات مثل ولاية الخرطوم والولايات الوسطى، بينما ظلت الغالبية العظمى من المناطق الريفية في غرب وجنوب وشمال البلاد على حالها دون أن تحظى بنوع من التنمية أو الإصلاح، فأحدث ذلك حركة نشطة لسكان المناطق الأقل نمواءنحو بعض الولايات والمدن الأكثر نموا، بحثاً عن فرص العمل لتحسين المستوى المعيشي، وهذا يشابه لحد بعيد دوافع الهجرة في العديد من دول العالم الثالث، إلّا أن معظم المهاجرين في مثل هذه الحالات يضطرون للعيش والعمل في المدن في ظروف مماثلة للريف وربما أقل (القطب، 1987م). كما أن طبيعة الأعمال التي يمارسها المهاجر في المدينة هي دون شك من الأعمال اليدوية التي لا تحتاج إلى مهارة (الفاضلي، 1987م).

ظلت مدينة المناقل منذ بداية القرن الماضي من أكثر المدن جذباً للسكان وذلك لأهمية المدينة والتي تنبع من موقعها الجغرافي المتميز فهي تقع بين قناتين مائيتان من ناحية الشرق والغرب والذي أتاح الكثير من الفوائد كسهولة الحركة وامتدادات المياه وتوافر فرص العمل، مما أكسبها دوراً إستراتيجياً وثقافياً واجتماعياً وتجارياً في محيطها، ومركز للطرق البرية، إضافة إلى توفير الخدمات الصحية والتعليمية لذا انتشر معظم المهاجرين حول المدينة، ومعظمهم من الفئات غير المتعلمة.وقدهاجروإلى مدينة المناقل للعمل فى الزراعة فى إمتداد مشروع الجزيرة.

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

مشكلة الدراسة :

ظاهرة هجرة العمالة إلى داخل الولاية يمكن إرجاعها إلى بداية القرن العشرين بقيام مشروع الجزيرة في عام 1925م،ومدينة المناقل كان لها حظ وافر من المهاجرين وعلى ضوء ذلك يمكن صياغة موضوع الورقة في السؤال الرئيس التالي:ما هودور الهجرات الوافدةفي التنميةالإقتصادية و الأجتماعيةللسكان عليمدينة المناقل فى الفترة من 2015م - 2025م؟ يتفرع منة .

1/ إلى اي مدى أثّرت الهجرةإقتصاديا و اجتماعياً على مدينة المناقل؟

2/ هل هنالك تباين في عملية التغيير بين المهاجرين فى منطق الدراسة؟

- فرضيات البحث:

1/ الهجرة الوافدةأثرتفي احداث تغيراتإقتصادية واجتماعية وبنيوية على سكان مدينة المناقل .

2/ معدلات التغير بين المهاجرينإختلفت وفق متغيرات كثيرة بما فيها النوع ، العمر، فترة الإقامة، التعليم

ـ أهداف البحث:

الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو التعرُّف على الأثرالإقتصادى والاجتماعي للهجرة الوافدة على سكان مدينة المناقل.إما الأهداف الفرعية **الأخرى تشمل**:

1/ التعرُّف على مدى **اندماج** المهاجرين مع مجتمع مدينة المناقل .

2 / دراسة الأثار الإجتماعية والثقافية للهجرات الوافدة إلىمنطقة الدراسة.

3/ الوقوف على معدلات التغييربين المهاجرين فى النظام الإقتصاديوالإجتماعي للسكان .

حدود البحث:

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

1/ حدود مكانية : يدور البحث حول مدينة المناقل بحدودها الجغرافية والفلكية. تقع منطقة الدراسة بين درجتي عرض 13.35– 14.47° شمالاً وخطي طول 32.25 – 33.16° شرقاً . وتحدها من جهة الغرب والجنوب الغربى ومن الجنوب الشرقي ولاية سنار .

2/ حدود زمانية: فهي تتمثل في الفترة من 2015–2025م.

_ مناهج الدراسة : التأريخى ، الوصفى ، الإحصائى التحليلى ،

_ طرق ومصادر جمع المعلومات :

1/ **المصادر الأولية:**شملت المقابلة والملاحظة والإأستبانة .

2/ المصادر الثانوية:

المراجع والكتب التي تناولت موضوع الدراسة بصفة عامة.

_ مجتمع البحث وحجم العينة وكيفية اختيارها:

بما أنّ مجتمع الدراسة يتكوّن من (51) حي ومربعات في داخل وأطراف المدينة بعدد (127926) نسمة ، ومتوسط أفراد الأسرة = 6 فقد قام الباحث باختيار (13) منطقة لتوزيع الاستبانة على أحياء ومربعات سكنية حسب اتجاهات ، حي المحافظ 71،72،39،40،41،42،43،38،37،44،45،70، مربعات 51، 52 ،56، 55، 54، 53، 60، 59 ،58، 57، 6، 61 .، مربعات (40 ، 41)، الوحده مربعات 65،66،67. مربع 17 ،18. مربعات 34، 49، 50 ، حي الدسيس، حي كوقيلا، ، حي رفاعه مربعات 91،92،26،19،90الحي القديم ، حي النصر، حي دار نايل جنوب ، حي عنقى الجابرين . وتم اختيار الاحياء والمربعات من الجهازالمركزيللاحصاءولايهالجزيره ،وتم أخذ عينة عشوائية بلغ حجمها الكلي (450) نسمة، ويبلغ عدد سكانها (54040) نسمة.**وقد تحدد حجم العينة بالاتي :-**

إيجاد عدد الأسر مثلا :

عدد سكان الحي = 6

متوسط إفراد الأسرة

أما لإيجاد حجم العينة :

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

عدد الأسر × 5%

الناتج = عدد الاستمارات (حجم العينة)

لتأكد من حجم العينة نقسم عدد الأسر

5 %

جدول (1) مجتمع منطقة الدراسة:

اسم الحي أو المربع	عدد السكان	عدد الأسر	حجم العينة
المحافظ 38،37،.44،45،70،71،72،39،40،41،42،43	5415	902	45
مربعات .61،56،57،58،59،60،53،54،55،56،52،51	8337	1389	69
مربعات .41،40	1307	217	11
الوحدة مربعات .67،66،65	3071	511	26
مربع.18،17	4714	785	39
مربعات .50،49،34	6106	1017	51
حى الدسيس .	2522	420	21
حى كوقيلا.	2512	418	21
حى رفاعة مربعات 90،19،26،92،91 الحى القديم.	3764	627	31
حى النصر.	9093	1515	76
حى دار نايل جنوب.	3626	604	30
حى عتقى الجبارين.	3573	595	30
المجموع الكلى	**54040**	**9000**	**450**

المصدر: الجهازالمركز للإحصاء، ولاية الجزيرة، 2025م.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

أولا: الإطار النظرى:مفهوم الهجرة (Migration) :-

يقصد منها الانتقال من مكان لأخر دون النظر الى المسافة التي قطعها المتنقلون والى طبيعة العوامل الدافعة الي ذلك ، والهجرة اهم اشكال الانتقال واكثرها تأثيرا في التوزيع الجغرافي للسكان وفي جملة خصائصهم ،

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

اذن الهجرة هي الانتقال من مكان لأخر بهدف تغيير محل الاقامة الدائم فاذا حصل الانتقال داخل حدود الدو لة تسمى هجرة داخلية Internal Migration ، واذا ما حصل عبر الحدود السياسية للدولة اطلق عليها ه جرة خارجية External Migration ، (الخفاف ،2007م)

_ أقسام الهجرة وأنواعها:

1_ **الهجرة الداخلية**: وهى عملية إنتقال الأفراد والجماعات داخل حدود القطر الواحد سعيا وراء تحسين مس توى المعيشة بصورة أفضل لدى المهاجر .

2_ **الهجرة الخارجية**: وهى عملية إنتقال الأفراد والجماعات خارج إطار القطر الواحد مع الأخذ في الإعتبار تحسين مستوى المعيشة لدى المهاجر.

3_ **الهجرة الدولية**: وهى انتقال الافراد والجماعات الى دولة أخرى يعتقد المهاجر ان مستوى العائد الاقتصاد ي أفضل من دولتة.

_ دوافع الهجرة والحراك السكانى:

1_ **الإقتصادية:** قد تكون الهجرة نتاج لظروف إقتصادية وسعيا وراء تحسين المستوى الاقتصادي.

2_ **الاجتماعية**: قد يهاجر الفرد لظروف إجتماعية قاهرة في إعتقادة أن الوضع الإجتماعى في المنطقة التى هاجر اليها أفضل .

3_ **السياسية**: أحيانا كثيرا ما يضطر الفرد للهجرة نتيجة لظروف سياسية أ اختلاف تنظيمات سياسية او حتى الإختلاف الفكرى والأيدولوجى .

النموالسكاني :-

_

هو الزيادة الطبيعية (المواليد– الوفيات) والزيادة غير الطبيعية (الهجرة والنزوح) في منطقة الدراسة. و"يعني ال نمو السكاني بالنسبة للديموغرافيين التغيير في حجم السكان، وغالباً ما يكون معدل نمو السكان يكون أكبر ف ي الدول النامية عنه في الدول المتقدمة، وذلك بزيادة عدد المواليد وانخفاض الوفيات بسبب الوعي الصحي

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

وتوفر الخدمات.ويخضع التغير السكاني لعاملي الزيادة الطبيعية والهجرة والزيادة الطبيعية وحدها هي المسؤول ة عن نمو السكان في العالم، أما الهجرة فتزيد أعداد السكان في مكان وتنقصه في مكان آخر.(إسماعيل، 1 997م). للهجرة أهمية واضحة وكبيرة في الدراسة الديموغرافية ، إذ لا تقل أهميتها عن دراسة الزيادة الطبيع ية للسكان أو توزيعهم أو تطور تركيب المجتمعات البشرية. هذا بالإضافة إلى أنَّ الهجرة قد تلقي الضوء عل ى الإمكانيات الاقتصادية الموجودة في الأقطار المختلفة وتبين كيف يستطيع الإنسان أن يتلاءم مع الموارد ا لاقتصادية والبيئية، كما تبين كيفية نمو العلاقات الاجتماعية فيها بين السكان، الأمر الذي ينتج عنه في الن هاية زيادة الإنتاج وتقديم الحضارة بصورة عامة عن طريق الانتشار الحضاري (الجوهري ، 1997م)

الخصائص الطبيعية والبشرية في منطقة الدراسة

_ الخصائص الطبيعية:

_الموقع والمساحة:

تقع محلية المناقل في ولاية الجزيرة بوسط بالسودان بين دائرتي عرض 13.12 و 14.12 شرقاً، وخطي طول 33.24 و 32.48 (جنوباً خريطة رفم أ وب1). في مساحة تقدر بحوالي59.000كلم مربع وتمثل نسبة 23% من مساحة الولاية (شكل 1). وتمتد محلية المناقل داخل ثلاث ولايات تشمل ولاية الجزيرة ولاية سنار وولاية النيل الأبيض. وينصف محلية المناقل فقط تقييم المياه حيث يتجه الجانب الغربي إلي ولاية النيل الأبيض ، أما الجانب الشرقي فيتجه إلي مشروع الجزيرة وتعتبر واحدة من أكبر المدنالصناعية بالسودان وتتوسط مشروع الجزيرة الزراعي بالسودان.

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//ojs.albutana.edu.sd

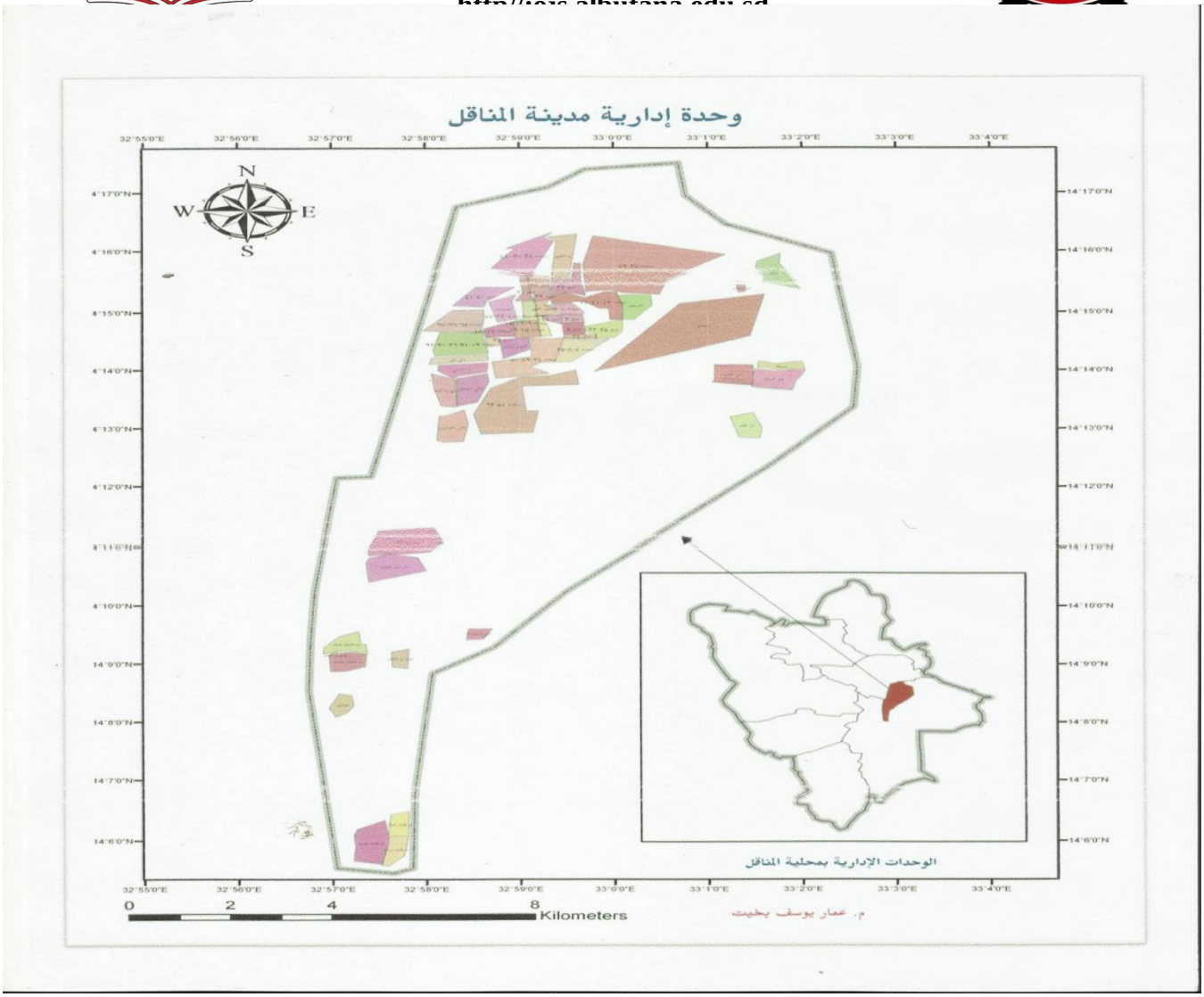

المصدر: مصلحة المساحة والوحدة الإدارية _ مدينة المناقل_ 2025م

_ السطح والتضاريس:-

للتضاريس أثر عظيم في حياة الحيوان ، ففي الجهات الجبلية تتنوع الحيوانات مع تنوع النبات من قاعدة الجبل إلى قمته، كما أن السلاسل الجبلية تعتبر بمثابة حدود فاصلة بين الحيوانات التي تعيش على

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

جوانبها (جودة ،1996م). تتميز تضاريس منطقة الدراسة بوجود الصخور الجرانيتية والصخور الرملية وتسود الصخور الأساسية المنطقة الجنوبية الغربية من المحلية حيث تغطى الأراضي، أما الصخور الرملية النوبية فتغطي المنطقة الشمالية والشرقية من محلية المناقل بما فيها مدينة المناقل ووحدة الهدى والكريمت (مركز المعلومات محلية المناقل، 2023م).

_التربة:-

تتنوع التربة في منطقة الدراسة وتشمل أرض متوسطة الانتشار والتي تتمثل في الأراضي الطينية غير المشققة (الجافة) وأرض حمراء (العزازات)، وأرض حمراء (مشققة)، وأرض رملية (قيزان) أما الأراضي قليلة الانتشار فتتمثل في الأراضي الطينية المشققة والأراضي الطينية الرملية الجافة (مركز المعلومات: محلية المناقل، 2023م).

_ المناخ:-

هو ملخص حاله الطقس لعناصره المختلفة لفترة لا تقل عن ثلاثين عاماً ويختلف المناخ علي السطح الأرض من مكان إلي آخر تبعاً لعدة عوامل منها الموقع بالنسبة لدوائر العرض ، الارتفاع عن مستوي سطح البحر ، تضاريس المكان وقربه وبعده عن البحر نوع التربة والحياة النباتية السائدة ف المنطقة ومما لا شك فيه أن للمناخ تأثراً كبير علي سطح الأرض بل تسبب بعض العمليات الجيوموفولوجية إلي عناصر مناخية مثل التعرية بواسطة الأمطار وتعرية الرش بالأمطار الشتوية الميكانيكية الناتجة عن الفروقات الكبيرة ما بين درجات الحرارة أثناء النهار والليل .(البخيت ، 2010م) .

وبسبب الطبيعة السهلية لمنطقة الدراسة فإن الموقع بالنسبة لخط العرض هو الذي يتحكم بصفه عامه في المناخ ، ومنطقة الدراسة تقع ضمن مناخ السافنا الفقيرة قليلة الأمطار إذ يتراوح هطول الأمطار السنوي ما بين 100 . 350 ملم بدرجة حرارة ما بين(26 . 45) درجة مئوية. (مركز المعلومات محلية المناقل 2023) .

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

_التركيب الجيولوجي:-

تتسم المنطقة بصورة عامة بالبنية التضاريسية البسيطة وعدم التعقيد حيث تمتد صخور القاعدة علي أوسع نطاق أسفل كل التكوينات والصخورالاحدث عمرا من وجهة النظر الجيولوجية وتعرضت هذه التكوينات القاعدية لعوامل التعرية طيلة فترة الزمن الأول مما تسبب في إزالة التكوينات القديمة وتحول سطح المنطقة إلي سهل تحاتي (سعودي- 1975)ولم تتأثر الأجزاء الوسطي من السودان بحركات باطنية كالانكسارات وخروج المصهورات البركانية كما حدث في الأجزاء الجنوبية و الشرقية والغربية منه. وكون النيل الأزرق سهول جزيرة المنبسطة في الزمن الثالث وهذه السهول تنحدر انحدار طفيفا نحو النيل الأزرق والذي بدوره ينحدر تدريجيا إلي الشمال (الشامي- 2002م).تتميز تضاريس المنطقة بوجود الصخور الجرانيتية والصخور الرملية وتسود الصخور الأساسية المنطقة الجنوبية الغربية من المحلية حيث تغطي أراضي وحدة الجاموس ، أما الصخور الرملية النوبية فتغطي المنطقة الشمالية الشرقية من محلية المناقل بما فيها مدينة ووحدة الهدي والكريمت.

_الغطاء النباتي:-

يعتبر النبات الطبيعي في السودان انعكاس للظروف المناخية به وخاصة عنصر المطر وتتابع الأقاليم النباتية في السودان في شكل نطاقات عريضة تنحني قليلاً نحو الشمال في الجزء الشرقي تحت تأثير هضبة الحبشة (أبو علي : 2004م). تتمتع منطقة الدراسة بأراضي تجمع بين الشقين المطري والمروي تقريباً بالجانب المطري توجد النباتات الرعوية بجانب معظم أنواع الذرة الرفيعة من فتريتة , ود احمد والدخن – بالجانب المروي تمارس زراعة المحاصيل النقدية المختلفة من ذرة رفيعة ود احمد طابت هجين محسن بجانب زراعة الفول السوداني والقطن والخضروات المختلفة بجانب بساتين الفاكهة المنتشرة على طول الجزء المروي . معظم الحشائش السائدة عبارة عن السعدة , الرباع , عرق الدم , الدهاسير , الغباش , النال ,

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

القضيم , المحريب , السنمكه , الجبين , التبر, الهمبوك , النجيلة وأشجار الهشاب , الهجيليج وقليل من السنيطات مثل السدر وشجيرات مثل المرخ , الكتر واللعوت .

_ الخصائص البشرية:-

السكان:-

يبلغ سكان محلية المناقل حسب التعداد السكاني لعام 2008م حوالي (98429) نسمة ويرتبط التطور البشري والعمراني للمدن بتطور الأنشطة الاقتصادية والعمرانية ومع تدرج النشاط الاقتصادي للإنسان تنشأ الحاجة للتدرج والتطور العمراني ويلاحظ عند بداية نشأة محلية المناقل عدم وجود أي نشاط اقتصادي إذا لم تكن الزراعة أو الصناعة معروفة لدي السكان الأوائل في المحلية كان اعتماد السكان علي التقاط الثمار وجمعها وأكلها ، وربما أثرت طبيعة النشاط التعليمية علي الاعتماد علي الموجود مما تجود به (الجعلي ، 2005م) . يعمل معظم السكان بالمحلية بصفة أساسية بالزراعة والرعي بالإضافة للنشاط التجاري والصناعي إلا إن سكان المدينة يتركز نشاطهم على التجارة و الصناعة زائداً الزراعة و تشتهر المحلية بوجود اكبر سوق تجارى بالولاية , يسكن المحلية خليط من الأجناس من قبائل السودان المختلفة مثل ، العركيين, الركابية ،المسلمية ، الجعليين ، الشايقية ,رفاعة , الكواهلة وغيرها بجانب أبناء القبائل الوافدة من غرب السودان وجنوبه ورغماً عن اختلاف الأعراق فإنها متجانسة ومنسقة، أما النزوح بالمحلية فترجع أسبابه إلى العمالة الوافدة من غرب السودان لمشروع الجزيرة حيث استقروا في معسكرات مؤقتة داخل الحقول حيث زادت وتوسعت علي مر السنين بسبب النمو السكاني (مركز المعلومات ، محلية المناقل،2025م).

جدول (2) سكان المحلية حسب تقدير 2025م

الوحدات الإدارية	السكان
وحدة المدينة	137646
ريفي المناقل	173321
وحدة الكريمت	143030
وحدة الهدى	140025

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

وحدة الجاموسي	164668
المجموع	758698

المصدر :الوحدة الادارية ، محلية المناقل ، 2025 م

_الأنشطة البشرية:-

كان النشاط الاقتصادي لسكان المحلية قبل قيام مشروع امتداد المناقل الزراعي يتركز على الزراعة المطرية في فصل الخريف وتربية المواشي. يعمل معظم سكان المحلية بصفة أساسية بالزراعة والرعي بالإضافة للنشاط التجاري والصناعي وبها عدد من الأسواق النشطة أكبرها سوق المناقل ، الهدى وعدد من الأسواق الصغيرة في بعض القرى (مركز المعلومات ، محلية المناقل ، 2022م).

_ الزراعة:-

الحديث عن الزراعة يحتاج إلى فهم ودراية كاملة بان الزراعة هي النشاط الأوحد من بين جميع الأنشطة الاقتصادية بقاءً واستدامة ذات طابع متطور والتي لا يمكن الاستغناء عنها على مدى الدهور . فالبترول مهما كثر مخزونه معرض للنفاد بجانب انه يمكن الاستغناء عنه (عربات الكهرباء , الطاقة الشمسية , المحركات الهوائية) . المعادن بمختلف أنواعها من أثمنها إلى اقلها قيمة يصل بها الحد إلى درجة الاستغناء وعدم الحاجة لكننا مهما بلغ بنا الدهر من حضارة ورقي لا يمكن الاستغناء ابدآ عن الاحتياج البشري عن الغذاء كنمط للحياة – فالاحتياج للزراعة نباتية كانت أم حيوانية لا يمكن الاستغناء عنهما .

أولاً : الشق المروي :

للمحلية نصيب الأسد من المساحة المروية بمشروعي الجزيرة و المناقل بما يقارب 42 % من **المساحة** .

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

ثانياً : الجزء المطري :

تمثل هضبة المناقل معظم الجزء المطري بالمحلية والحديث عن هضبة المناقل والتي تمثل ملاذ حقيقي يخص الزرع والضرع وان صح القول فان الهضبة تمثل (مشروع جزيرة أخر) تقع أراضي الهضبة في الجزء الجنوبي للمحلية بارتفاع 420 متر فوق سطح البحر وتنحصر بين خطي طول 32.55 درجة غربا و 33.24 درجة شرقا وخطي عرض 14.12 درجة شمالا و 13.45 جنوبا .

يسود الهضبة مناخ السافنا الفقيرة قليلة الأمطار إلى الغنية جزئياً جنوباً و يتراوح هطول الأمطار السنوي ما بين 100 ـ 350 ملم بمتوسط حرارة 29ْ إلى 45ْ مئوية .

نوع ا لتربة بالهضبة رملية في المنتصف بمساحة تقدر بحوالي 100 ألف فدان أما المناطق حول الهضبة فتغلب عليها التربة الطينية بمساحة (183) ألف فدان والتي تستغل كبلدات في زراعة الذرة والدخن بمجمل مساحة كاملة للهضبة بحوالي 283 ألف فدان .

_ الصناعة :-

وجد المستثمر في القطاعين العام والخاص اهتمام متزايد من الدولة باعتبار أن هذين القطاعين دعامة أساسية للتنمية خاصة استقرارها وتقدمها ومحلية المناقل بمدنها وقراها تعتبر واعدة لأنها مؤهلة لاستقبال أي نوع من الصناعات والمجالات الاستثمارية باعتبارها منتجة لمدخلات الصناعة الغذائية والمنسوجات والبترول مستقبلاً وقد كان لتوفير أهم مقومات الصناعة متمثلة في الآتي :.

1 تشييد الخط الناقل لكهرباء (المناقل / مارنجان /الأبراج)

2- تشييد محطة تقوية مدينة المناقل

3- ربط المنطقة بالشبكة القومية العابرة للولايات عن طريق شارع الإسفلت مدني . المناقل والمناقل أبو حبيرة .

بدأت النهضة الصناعية بالمناقل بعد دخول الكهرباء في منتصف السبعينيات بمولدات من مدينة 24 القرشي .

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

المتتبع للصناعة بالمناقل يجد أنها وصلت تقريباً إلي قمة الهرم في الثمانينات حيث المصانع التي كانت تشكل منطقة صناعية كبري تغطي السوق المحلي وتسهم بقدر كبير في الاكتفاء الذاتي والقومي إلا أن هنالك أسباب أخذت من مرتكزات النجاح لهذه الصناعة (التمويل / مدخلات الإنتاج والتسويق) . تم تشييد مركز التلقيح الاصطناعي لإنتاج النطف بمدينة المناقل كشراكةً بين الحكومة السودانية و الحكومة التركية حيث يعد هذا المركز الثالث عالمياً بعد مركزي جنوب أفريقيا و تركيا, وقد تم تشييده استكمالا لمقومات النهضة الزراعية الرامية للارتقاء بالعمل في الحقل بشقيه الزراعي و الحيواني حيث يعمل على تحسين القطيع بتعديل الخريطة الوراثية بإدخال الدم الأجنبي و التهجين بالسلالات المحلية عالية الجودة . وذلك خروجاً بالمربي من دائرة التقليدية الماحقة للموارد إلى رحاب الإنتاج الوفير, و قد بدأ العمل بافتتاحه حديثاً في فبراير 2013م , و يقع هذا المركز شرق مدينة المناقل على الطريق الذي يربط بين مدينة ود مدني و مدينة المناقل .

_التجارة:-

شهدت مدينة المناقل طفرة تجارية واقتصادية بتأسيس مشروع امتداد المناقل الزراعي في عام 1962م . وبعد قيام المشروع ليشمل الزراعة المروية و التجارةوالصناعة المرتبطة بالمنتجات الزراعية. وتعتبر المناقل من المناطق الرئيسية لمدّ العاصمة الخرطوم بالحبوب (مركز المعلومات ، محلية المناقل ، 2023م).

الخدمات الأساسية:-

_التعليم:-

هناك اهتمام بالتعليم في المنطقة حيث تنتشر مدارس الأساس في معظم قري المنطقة بنسبة 45% بينما توجد بعض الفري التي تحتوي علي مدارس أساس وثانوي بنسبة 52.2% وتعاني قري أخري من عدم وجود مدارس مما يضطر أبناءها للهجرة للقرى المجاورة .

_الكهرباء:-

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

تتم عملية توزيع الكهرباء في محلية المناقلبصورة جيدة ومخططة وهذا الجانب بالذات الآن له نظام خاص للعمل وداخل هذا النظام تحكمه مجموعة من الآليات وإجراءات التنسيق والتكامل والتعامل بين أجزائه المختلفة تتم عملية توزيع الكهرباء بسهولة وبدون أي عوائق قد تؤدى إلى عدم إنفاذ أي مشروع في العملية التوزيعية للكهرباء داخل الوحدات الإدارية في المحلية (هيئة الكهرباء ، محلية المناقل ، 2023م).

_المياه:-

تسير عملية توزيع المياه في محلية المناقل بصورة جيدة وقد روعي فيها استراتيجيات ومخططات إرشادية علي مستوي المحلية وسياسات عامة تخطيطية وإرشادية لمختلف القطاعات ومجالات التنمية العمرانية الشاملة – مخططات تنمية وتعمير – محلية ووحدات الإدارية – هيكلية وعامه للمدن والقرى من خلال وضع عدد من التشريعات واللوائح المنظمة للعمران ، وبرامج ومشروعات تعمير وتنمية عمرانية(هيئة المياه ، محلية المناقل ، 2023 م).

_الخدمات الصحية:-

يعتبر قطاع الصحة من أهم القطاعات التي يجب الاهتمام بها ذلك لان الوضع الصحي يؤثر مباشرة في البيئة في التنمية وفرص القضاء علي الفقر وتشمل الخدمات الصحية توفير مراكز ومستشفيات ووحدات وأطباء وعاملين بحيث تؤمن لكل مواطن فرصة معالجة أي مرض مهما كانت خطورته مع التوزيع العادل لهذه الخدمات بالنسبة للمحلية

وتتضمن المؤسسات الصحية بمحلية المناقل الأجهزة والكوادر الطبية والمعدات المختلفة التي عن طريقها يمكن مكافحة الإمراض . وتدخر المحلية بعدد كبير من المؤسسات الصحية والتي تشمل المستشفيات والمراكز الصحية والشفخانات ونقاط الغيار.

_ الطرق البرية:-

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

تقع المناقل في وسط ولاية الجزيرة التي تتوسط المنطقة المأهولة في السودان ، ولهذا فأن الطريق الذي يربط شرق السودان بغربه (بدءا ببورتسودان – كسلا – القضارف – سنار) يمر عبر المناقل ليتجه غربا إلي مدن النيل الأبيض وغرب السودان مرورا بالدويم وحتي الأبيض وما بعدها ولا يمر الخط الحديدي المتجه نحو غرب السودان وجنوبه عبر المناقل.

ثانيا: الدراسات السابقة:

ـ دراسة سيولا (1979م):دور الهجرة في التنمية الأقتصاديةوالإجتماعية للسكان في العالم العربى تناول الارتباط بين الهجرة والعامل الاقتصادي متمثلا في دخل الفرد، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الهجرة في التنمية الإقتصاديةوالإجتماعية في العالم العربى وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك علاقة بين الهجرة الداخلية ومتوسط الدخل وأن كلا من الفرد أو الجماعة يهاجر من منطقة إلى أخري هذا كانت الفوائد من هذه الهجرة إيجابية، أي أن الأجر المتوقع في المقر الجديد أعلي من الأجر في منطقة الإرسال، واوصت الدراسة بالإهتمام بتوفير الخدمات الأساسية للمهاجرين في منطقة الإستقبال.

– **دراسة منويل (1983م)**:تحدث عن تغيرات الهجرة في غرب الكمرون، وهدفت الدراسة الى التعرف على أثر الهجرة عل السكان في دولة الكمرون منوأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن تركز السكان بالقطر يؤدي إلى تغيرات في الجوانب السياسية والاقتصادية، كما توصلت الدراسة إلى وجود معضلة سكانية في مناطق غرب الكمرون، بينما تتميز المناطق الجنوبية بكثافة سكانية عالية، رغم ذلك فإن الهجرة من الغرب إلى الجنوب تفوق الهجرة من الجنوب إلى الغرب، وأوصت الدراسة بالإهتمام بتوزيع معدلات الهجرة بين

– **دراسةمحمد (2005م)**:تناول الهجرات العربية إلى بلاد النوبة والسودان الشرقي وآثارها الاجتماعية، وهدفت الدراسة الى التعرف على دور الهجرات العربية الى بلاد النوبة ،توصلت الدراسة إلى أن هذه العلاقة موغلة في القدم حيث تعود إلى أماد بعيدة قبل بعثة النبي صلي الله عليه وسلم، ولعل أهم منافذ الهجرات العربية تجاه بلاد النوبة والسودان الشرقي عن طريق البحر الأحمر من شبه الجزيرة العربية والمنفذ الشمالي عن طريق نهر

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

النيل إلى مصر والمنفذ الشمالي الغربي أو الليبي عبر الصحراء الكبرى. أوضحت الدراسة أن دوافع الهجرات العربية دينية واقتصادية وتجارية، كما أوضحت الدراسة الآثار الاجتماعية للهجرات العربية وتوصلت إلى أن الوافدين إلى بلاد النوبة قد دخلوا مع السكان في علاقات قوية بالتزاوج والتصاهر وانتشروا في البوادي طلبا للرعي، وحيث توسعت الهجرات و استقرت أعداد منهم علي النيل واختلطوا بالعناصر الوطنية من النوعين وغيرهم .

–**دراسة كلاكدة (1983م)** : عنوانها الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمهاجرين هجرة داخلية فيالأردن، تناول الباحث فيها موضوع الهجرة الداخلية فيالأردن كأحد المكونات الأساسية للدراسات السكانية بألاضافةإلى المواليد والوفيات ، وقد هدفت الدراسة إلى محاولة تحليل وإخراج بيانات حول ظاهرة الهجرة الداخلية فيالأردن، بناء على إحصاءات السكان عام 1979م، كما تطرقت الدراسة إلى تيارات الهجرة وخصائص المهاجرين من هم فوق سن الخامسة عشرة.وكانت أبرز النتائج لهزه الدراسة، أن حركة الهجرة الداخلية فيالأردن كانت نشطة باتجاه مدينة عمان ، التي شكلت مركزا للاستقطاب وترتب على ذلكإعادة توزيع السكان بين المحافظات الأخرى بسبب ما تمتلكه المحافظة من مقومات من حيث توافر الخدمات الاقتصادية والاجتماعية ،وهو بدورة أثر بشكل سلبي على توزيع السكان على المحافظات الأخرى . وان الطابع الغالب على الهجرة الداخلية فيالأردن هو الطابع الريفي، وأوصت الدراسة باعادة توزيع الخدمات الأساسية بين المحافظات.

– **دراسة بو دبابة (2000م)**: الهجرة الريفية وأثرها في النمو الحضري ونمو المدن العربية،و هدفت الدراسة الى التعرف على أثر الهجرة الريفية على التمو الحضرى، يناقش الباحث في دراسته هذهدوافعالهجرات الداخلية في العديد من مدن الدول العربية ، خاصة منذ ستينات القرن العشرين، حيث شهدتهذه الفترة العديد من التحولات التي كانت وراء الهجرات الضخمة من الريف والبادية الى المدن بسبب التحرر من الاستعمار الاوربى ، وتوسع رقعته استخراج النفط ،ومن خلال هذا البحث حاول المؤلف الكشف عن عوامل الفعالة في ظاهرة الهجرة والتأثيراتالتي تتركها على مستوى الخصائص السكانية ومرافق المدينة المستقبلة ، معتمدا على نظرية الطرد

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

والجذب،وقدخلصتهذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : النموالحضرى الذى تشهده المدن العربية كبيرا جدا وغير مسيطر عليه ،ما أدىإلى نشوء في النسيج العمراني للمدن ، وظهرت العديد من المشاكل الاجتماعية نتيجة لتعدد الثقافات والوفرة والانكماش الاقتصادي ، أوصت الدراسة بالإهتمام بتوفير الخدمات الأساسية لمراكز النمو الحضرى.

- **دراسة مثنى (2008م):** الهجرة الداخلية وأثرها على تركيب السكان في الجمهورية اليمنية، وهدفت الدراسة الى التعرف على التركيب الداخلى للسكان في اليمن ،تناولت هذه الدراسة أهم الخصائص الجغرافية الاجتماعية والاقتصادية للمهاجرين، ومقارنتهابخصائص غير المهاجرين ، وما يرتبط بذلك من تغير في مستوى الخدمات وكفاءة الموارد الطبيعية وزيادة في معتدلات البطالة في محافظة عدن،وقد اعتمدت الدراسة على بيانات الإحصاء اليمنية من اجل الحصول على معلومات عن الهجرة الداخلية ، وقد وضحت تأثير الهجرة على النمو السكانية والتركيب النوعيوالعمري للسكان ،وتحديد حجم هذه الهجرات ، حيث تأتى مدينتا صنعاء وعدن في المرتبة الأولىفي كونها مناطق جاذبة للسكان. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن التحركات السكانية بين محافظات اليمن تؤدى إلى زيادة معدل النمو السكانيفي المحافظات الجاذبة،على عكس من المناطق الطاردة التي يقل فيها معدل النمو السكاني ، وارتفاع نسبة الهجرة بين الشباب والذكور، أوصت الدراسة الى معالجة النمو السكانى بين المحافظات.

- **دراسة الزيادى (2012م):** بعنوان الهجرة الداخلية للسكان السعوديين بحسب تعداد 2004م ، وهدفت الدراسة الى التعرف غلى اثر الهجرة الداخلية للسكان السعوديين ، ورصد الباحث في الدراسة حركة الهجرة فى مناطق السعودية في الوحدات الإدارية المختلفة حيث تتباين حركة السكان من منطقة لأخرى ، أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة، وجود نوع التباين في مستويات الطرد والجذب للسكان ، الامرالذى عكس إن هناك مناطق طاردة وأخرى جاذبة للسكان، وتبين من الدراسة أن منطقة مكة المكرمة تعتبر من أكثر المناطق الجاذبة للسكان في السعودية، أوصت الدراسة بمعالجة اسباب التباين بين المحافظات بالنسبة لعوامل الجذب والطرد.

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

– **دراسة الحربي(2015م):** بعنوان الهجرة الداخلية إلى مدينة الرأس وخصائصها :دراسة في جغرافية السكان، وهدفت الدراسة الى التعرف على أثر الهجرة الداخلية الى مدينة الراس، تناول الباحث في هذه الدراسة خصائص الهجرة الداخلية في المملكة العربية السعودية ، وتركز الباحثة على مدينة الرأس كنموذج للهجرة في السعودية ، بحيث تناولت دراسة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمهاجرين ، وبينت نتائج الدراسة أن أعلى معدلات الهجرة إلى مدينة الرأس السعودية ترجع إلى العوامل الاقتصادية بالدرجة الأولى، أن هذه الهجرات كانت ذات طابع أسرى، المصدر الاساسى لهذه الهجرات منطقة القصيم ، النسبة الكبرى من المهاجرين من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 29.24 سنة.،وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات تتمثل فيأعطاء الريف نفس الفرصة من التنمية كما هو الحال في المدينة ،كذلك يمكن الاستفادة من هؤلاء المهاجرين لتنمية منطقة الرأس.

_ إستفادة الباحثين من الدراسات السابقة:

تم التأكيد على أهمية دراسة ظاهرة الهجرة الداخلية كأحد أهم العوامل المؤثرة في الدراسات السكانية ، حيث أن هذه الدراسات انقسمت مابين دراسات عامة عن الوطن العربى كدراسة بودبابة ومنها ماتخصص بدراسة منطقة محددة مثل دراسة الحربي التى اهتمت بدراسة الظاهرة في منطقة الرأس بالمملكة العربية السعودية إلا أن معظم تلك الدراسات ركزت على دراسة الهجرة إلى المناطق الإدارية والمدن الكبرى ، ولم تحظ المدن الصغيرة بنفس الاهتمام،وبناء على هذه الدراسات التي تحدثت عن موضوع الهجرات الداخلية ، يمكن القول أن غالبية هذه الهجرات تتم غالبا من القرى والمدن الصغيرة متجهة نحو مراكز الأقاليمأو المدن الكبرى ،تستهدف الفئات الشبابية دون غيرها من الفئات العمرية ، نتيجة عوامل جذب اقتصادية وخدماتية فيها . وقد اتفقت هذه الدراسات على أن الهجرات الداخلية ارتبطت بمسالة التحول الزى أصاب مجتمعات المدن تحديدا ، وان هذه الهجرات قد أحدثت بعض التغيرات الايجابية والسلبية على المدن والقرى فيذات الوقت وعلى مستوى المهاجرين وعائلاتهم،اتفقت معظم الدراسات مع الدراسة الحالية في أن للهجرة عوامل دافعة تتمثل في ضغط السكان في

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

المناطق الريفية على الأراضي الزراعية وبالتالي انخفاض الإنتاجية، وتدهور البنية الاقتصادية في الريف وكل من ولايات الشمالية والغرب والجنوب بالإضافة إلى الموارد المحدودة في الولاية الشمالية هنالك الجفاف والتصحر الذي ضرب كردفان ودارفور، والحرب الأهلية في الجنوب، وصعوبة المعيشة وتنامي الفقر وطموحات المهاجرين في تحسين أوضاعهم ، وكل ذلك دفع سكان الريف للهجرة إلى المدن. كما أن هناك عوامل جاذبة تتمثل في فرص العمل الأفضل وتوافر الخدمات الاجتماعية والثقافية في حواضر الولايات والمدن الكبرى والعاصمة القومية مما دفع بالسكان إلى الهجرة من الريف نحو تلك المدن.

_الأدوار الاقتصاديةوالإجتماعية للهجرات الوافدة على مدينة المناقل في الفترة من 2025/2015م :

تناولت الدراسة الدور الاقتصادي والاجتماعي للهجرة الوافدة علي مدينة المناقل،لعل العامل الاقتصادي هو يعتبر العامل الرئيس من بين العوامل الاخري ، لارتباط المنطقة بمشروع الجزيرة التي تعتبر منطقة زراعية معتمدة على الري الانسيابي مما حقق وفرة في الإنتاج الزراعي والمادة الخام الأولية من الإنتاج الزراعي الذي صاحبها تنمية في النشاط الصناعي التحويلي للمنتجات الزراعية . مما أدي الي تحسين مستوي المعيشةلسكان منطقة المناقل ، بعد ذلك تأتي العوامل الاخري الاجتماعية والثقافية هي مكملة للعامل الاقتصادي و هي تبلورت في عملية جذب السكان لحاجتها إلي الأيدي العاملة (لسد النقص في الحقول والمصانع للتحقيق التكامل في الإنتاج). و مدى تاثير العوامل الاجتماعية في الهجرة أمر نسبي يرتبط بنظرة الفرد وتقييمه، كما يرتبط بالظروف الاقتصادية السائدة ، ويعتبر الضغط السكاني وتزايد حجم الأسرة عاملاً مهماً من العوامل التي تحفز على الهجرة والضغط السكاني في المناطق الريفية وتدني الخدمات الاجتماعية عاملاً رئيساً من عوامل الهجرة إلى المدن ، مما يؤدي إلى ارتفاع معدل النمو السكاني إلى ضعف أو ثلاثة أضعاف معدل نمو السكان في الريف. ومن ناحية أخرة قد يؤدي التلوث أو الضوضاء إلى دفع قطاع من السكان إلى مناطق أكثر هدوءاً داخل المدينة أو خارجها .

يتضح من المبحوثين فى الجدول (3) مانسبتهم 55.8% جيرانهم من نفس مناطقهم ، وهذا يعنى التكتل القبلى بين السكان واهتمامهم بقريهم من بعضهم البعض وتواجدهم فى منطقة واحد ولكن بالرغم من ذلك هنالك 44.2% نجدهم من مناطق متباينة ومختلفة وهذا يدل على امكانية التداخل

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

جدول (3) أسبابا الهجرة من المنطقة الأصلية

أسباب هجرتك من المنطقة الأصلية	التكرارات	النسبة
اسباب اقتصادية	158	% 35.1
اسباب اجتماعية	148	%32.9
اسباب ثقافية	54	%12.0
اسباب اخرى	90	%20.0
المجموع	450	%100

المصدر:العمل الميدانى للباحثين، 2025م

أتضح من العمل الميدانى 2023م أعلى نسبة من المبحوثين سبب هجرتهم من مناطقهم الأصلية لاسباب اقتصادية بنسبة 35.1% مما دفع المبحوثين الوصول الى مدينة المناقل لتوفر فرص العمل فى شتى المجالات العملية ,نسبتهم 32.9% ترجع لاسباب اجتماعية ذلك تحسين العلاقات الانسانية بين السكان، ومانسبتهم 12.0% ترجع لاسباب ثقافية لاكتساب عادات وتقاليد جيدة في مجتمع منطقة الدراسة ,نسبة20.0% أسباب اخرى مثل الصحة والتعليم و الخدمات الضرورية لانسان المعاصر .

نجد أن معظم المهاجرين مختلفين في أعراقهم وقبائلهم الملاحظ أن علاقتهم الاجتماعية . كانت علاقة جوا ر التي نتج عنها صداقة وزواج والبعض الأخر تعيش في شكل مجموعات من الأهل مما ساعد على استقر ارهم الذي نتج عنه زيارة الأهالي من مناطق الأصل بصورة دائمة ومستمرة بنسبة تبلغ مما ساعد على استقرا ر بعض الزوار الوافدين الأمر الذي أدي لتشجيع باقي الأهل في مناطق الأصل للعمل في منطقة الاستقبال المناقل الإنتاجية وتحسين مستوي الدخل أدي ذلك لانصهار الاجتماعي الزواج من سكان منطقة الأصل لتك وين أسرة جديدة ذلك للمحافظة على النوع والنسل (العمل الميداني 2023 م). ونجد ان معظم المهاجرين و الوافدين إلي مدينة المناقل من العناصر التي تعاني من صعوبة التحدث باللغة العربية بطريقة سلسة مما جع ل العناصر تميل للمخاطبة باللغة العامية المبسطة حيث كانت تستخدم في ما بينها اللهجة المحلية لمنطقة ا

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

لأصل التي تم تعليمها إلي صغارهم وأبناءهم بنسبة (46.3%) نجد أن عادات لباسهم هي نفس عادات منا طق الأصل بسبة (64.9%) وكذلك أن عادات وتقاليد مراسيم الزواج تم نقلها من مناطقهم بنسبة (72%) حـ يث يفضل الزواج من المرأة العاملة أن عاداتهم وتقاليدهم أصبحوا يمارسونها بكل حرية بنسبة (90%) على الرغم من إقبالهم على التعليم ومعرفة الثقافة العصرية للحياة المدنية . ساعد الاستقرار الاجتماعي لتكوين أذ دية وروابط تجمع أبناء المنطقة في مناطق الهجرة بنسبة (73.5%) التي أفرزت تغير في العادات والتقاليد لل سكان الوافدة مما جعلهم يشاهدون التلفاز ويسمعون المذياع ويقرون الصحف السيارة والاتجاه إلي التعليم وخا صة تعليم البنات وإتباع أساليب المدنية في الزواج وتنظيم الأسرة.

_ الأدوارالإجتماعية للهجرات الوافدة على مدينة المناقل في الفترة من 2025/2015م :

أ. الدورالاجتماعي والثقافي للهجرة الوافدة علي مدينة المناقل، ولعل العامل الاجتماعي هو يعتبرمن العوامل الرئيسة من بين العوامل الاخري ، لارتباط المنطقة بمشروع الجزيرة التي تعتبر منطقة تنوع أثني وعرقى كبيرمما أثر بصورة واضحة في النظام الإجتماعي للمنطقة.مما أدت الي تحسين مستوي الثقافة والمعيشة السكان بمنطقة المناقل ، وتأتي العوامل الاجتماعية والثقافية مع للعامل الاقتصادي وهي تبلورت في عملية جذب السكان لحاجتها إلي الأيدي العاملة لسد النقص في الحقول والمصانع للتحقيق التكامل في الإنتاج.تاثير العوامل الاجتماعية في الهجرة أمر نسبي يرتبط بنظرة الفرد وتقييمه، كما يرتبط بالظروف الاقتصادية السائدة ، ويعتبر الضغط السكاني وتزايد حجم الأسرة عاملاً مهماً من العوامل التي تحفز على الهجرة والضغط السكاني في المناطق الريفية وتدني الخدمات الاجتماعية عاملاً رئيساً من عوامل الهجرة إلى المدن ، مما يؤدي إلى ارتفاع معدل النمو السكاني إلى ضعف أو ثلاثة أضعاف معدل نمو السكان في الريف.

_تحليل العمل الميدانى:

جدول (4) طبيعة العلاقاتالإجتماعية.

طبيعة العلاقة مع الجارك	التكرارات	النسبة المئوية
علاقة قرابة	156	%34,9
علاقة جوار	228	%50,2
علاقة محدودة	67	%14,9
المجموع	450	%100

المصدر: العمل الميدانى للباحثين ،2025م

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

أما عن طبيعة علاقة المهاجرين بالعائلات في منطقة الدراسة مدينة المناقل فقد أكدت نتائج العمل الميداني 2025م بالنظرإلى جدول (4) أن ما نسبتهم 34,9% تربطهم علاقة قرابة , الملاحظ ارتفاع نسبة الجوار فقط 50.2% وهذا يدل على ان هنالك وافدين استقروا فى المدينة لاتربطهم قرابة واندمجو اجتماعيا مع بعضهم البعض, نجد نسبة14.9% تربطهم علاقات محدودة مع جيرانهم فى منطقة الوصول .

جدول (5) نوع العلاقة.

نوع العلاقة	التكرارات	النسبة المئوية
علاقة مجاملات	144	%32-0
علاقة قوية متبادلة بيننا	202	%44-9
علاقة مصالح	104	%23-1
المجموع	450	%100

المصدر: العمل الميدانى للباحثين، 2025م

اوضحت نتائج العمل الميداني 2025م في جدول (5) أن أبناء المهاجرين يعيشون في أحياء المدينة المختلفة وسط الجيران تتباين بينهم معظم القبائل السودانية وقد تأثروا بتلك الثقافات ويغلب طابع الحضر على علاقات المهاجرين بمجتمع مدينة المناقل حيث نلاحظ 44.9% من العينة المختارة أنهم على صلة قوية ومتبادلة بينهم مع جيرانهم مما يعني تأثر وتأثير المهاجرين في منطقة المناقل بينما أكد 32.0% تربطهم بجيرانهم علاقة مجاملات بينما ما نسبتهم 23.1%تربطهم مع جيرانهم علاقة مصلحة تتمثل فى التبادل التجارى .

جدول (6) الزيارات الاجتماعية لمنطقة الأصل.

يأتى بعض أهالى منطقتك الأصلية لزيارتكم	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	144	%32.0
غالبا	112	%24.9
أحيانا	102	%22.7
نادرا	92	%20.4
المجموع	450	%100

المصدر: العمل الميدانى للباحثين ،2025م.

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

تشير نتائج العمل الميداني منالجدول (6) أن ما نسبتهم 32.0% الملاحظ ان هنالك زيارات للوافدين من قبل زويهم سوى كانت بصورة دائمة او نادرة وهذا يدل على توفر الخدمات بمدينة المناقل سوى كانت صحية اوتعليمةاوغيرها ،24.9% غالبا ونسبة 22.7% ماينزلوأحيناومانسبتهم 20.4% نادراً ما ينزل عليهم ضيوفاً من المهاجرين الجدد مما يعني عدم انقطاع الصلة بين أهل المهاجرين إلى مدينة المناقل .

جدول (7) أسباب هجرة الأخرين من منطقتك الأصلية.

كانت هجرتك سبباً فى هجرة أشخاص اخرين من منطقتك الأصلية	التكرارات	النسبةالمئوية
نعم	292	%64-9
لا	158	%35-1
المجموع	450	%100

المصدر: العمل الميدانى للباحثين ، 2025م.

نلاحظ من الجدول (7) انة نتيجة لاستقرار المهاجرين الوافدين فى مدينة المناقل وتمتعهم بالخدمات وحصولهم على فرص عمل ادى ذلك لتشجيعهم اكثر من زويهم على القدوم لمدينة المناقل 64-9% واستقر بها .

جدول (8) الإنتقالالإجتماعى لأفراد أسرتك.

تشجع معارفك وأهلك على الهجرة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	329	%73-1
لا	121	26-9
المجموع	450	%100

المصدر: العمل الميدانى للباحثين، 2025م .

يوضح الجدول اعلاة ما نسبتهم 73-1% من أفراد العينة أنهم يشجعون معارفهم على الهجرة لمدينة المناقل لان تحظى منطقة الوصول بالخدمات توفر السكن والعمل ومنطقة تجارية وصناعية، نلاحظ بعض الوافدين الذين لم يشجعو اقاربهم نجد نسبة 26-9% لم يحظو بعمل يكفيهم .

جدول (9) إختيار الزوجة من منطقة الأصل.

كنت متزوج هل كان اختيارك لزوجتك من	التكرارات	النسبة المئوية
منطقتك الأصلية	316	%70-2
خارج منطقتك الأصلية	134	%29-8
المجموع	450	%100

المصدر: العمل الميدانى للباحثين، 2025م .

يبدوا من الجدول (9) 70-2% كان اختيار زوجاتهم من مناطقهم الأصلية لعدم التخلى عن العادات والتقاليد فى مناطقهم , نسبة 29-8% لايرقبون فى اختيار زوجاتهم من مناطقهم الأصلية لتحسين النسل عبر المصاهرةوالأبتعاد عن الامراض الوراثية ، وذلك رغبة فى التداخل بين والأنصهارمعها

جدول (10) معرفة اخبار أهلك فى منطقتك الأصلية

تتعرف على اخبار أهلك فى منطقتك الأصلية.	التكرارات	النسبة المئوية

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

التلفزيون	106	%23-6
الخطابات	107	%23-8
عند قدوم شخص من المنطقة	33	%7-3
التلفون	201	%44-7
لأأهتم بمعرفة اخبارهم	3	%7
المجموع	450	%100

المصدر: العمل الميداني للباحثين ، 2025م.

أوضحت نتائج العمل الميداني 2025م أن ما نسبتهم 7-44% يتعرفون على أخبار الأهل في القرية فهي تعمل باستمرار للمهاجرين عن طريق التلفون وهى الوسيلة الأسرع التى تربط المهاجرين بمناطقهم الأصليلة وتخلى العالم بين يديك وتمثل أعلى نسبة , نلاحظ 8-23% يتم عن طريق الخطابات , ونجد 6-23% يتم عن بث التلفزيون نجد الوافدين يعرفوا الأخبار بمشاركتهم المستمر عبر الأزاعة المرئية, وما نسبتهم 3-7% عند قدوم شخص من المنطقة , وأقلة نسبة 7% نلأحظ بعض المهاجرين يذهبوا اى الهجرة الداخلية ولايهتموبمعرفةا خبار اهل منطقتهم الأعند العودة الى ديارهم مثل هذه الحالات نادرة جدا .

جدول (11) أقاربك فى مدينة المناقل من أهل منطقتك.

جيرانك فى مدينة المناقل من أهل منطقتك	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	251	%55-8
لا	199	%44-2
المجموع	40	%100

المصدر: العمل الميداني للباحثين 2025م.

يتضح من المبحوثين فى الجدول (11) مانسبتهم 8-55% جيرانهم من نفس مناطقهم ، وهذا يعنى التكتل القبلى بين السكان واهتمامهم بقريهم من بعضهم البعض وتواجدهم فى منطقة واحد ولكن بالرغم من ذلك هنالك 2-44% نجدهم من مناطق متباينة ومختلفة وهذا يدل على امكانية التداخل والأندماج والتعايش فى مجتمع مدينة المناقل .

_إختبار فرضيات الدراسة وإثباتها:

1/ الفرضية الأولي:الهجرة الوافدةأثرت في احداث تغيراتإقتصادية واجتماعية وبنيوي على سكان مدينة المناقل.

جدول (12)أسباب هجرتك من المنطقة الأصلية

أسباب هجرتك من المنطقة الأصلية	التكرارات	النسبة
اسباب اقتصادية	158	% 35.1
اسباب اجتماعية	148	%32.9
اسباب ثقافية	54	%12.0
اسباب اخرى	90	%20.0
المجموع	450	%100

المصدر:العمل الميداني 2025م

أتضح من العمل الميداني 2025م أعلى نسبة من المبحوثين سبب هجرتهم من مناطقهم الأصلية لاسباب اقتصادية بنسبة 35.1% مما دفع المبحوثين الوصول الى مدينة المناقل لتوفر فرص العمل فى شتى المجالات العملية ,نسبتهم 32.9% ترجع لاسباب اجتماعية ذلك تحسين العلاقات الانسانية بين

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

السكان،ومانسبتهم12.0% ترجع لاسباب ثقافية لاكتساب عادات وتقاليد جيدة في مجتمع منطقة الدراسة ,نسبة20.0% أسباب اخرى مثل الصحة والتعليم و الخدمات الضرورية لانسان المعاصر .

ويمكن قياس ذلك من المحور الثالث للمتغيرات (الاجتماعية والثقافية)

المتغير الاجتماعي :نجد أن معظم المهاجرين مختلفين في أعراقهم وقبائلهم الملاحظ أن علاقتهم الاجتماعية . كانت علاقة جوار التي نتج عنها صداقة وزواج بنسبة (52.2%) والبعض الأخر تعيش في شكل مجموعات من الأهل مما ساعد على استقرارهم الذي نتج عنه زيارة الأهالي من مناطق الأصل بصورة دائمة ومستمرة بنسبة تبلغ (32%) مما ساعد على استقرار بعض الزوار الوافدين بنسبة (64.9%) الأمر الذي أدي لتشجيع باقي الأهل في مناطق الأصل للعمل في منطقة الاستقبال المناقل الإنتاجية وتحسين مستوي الدخل أدي ذلك لانصهار الاجتماعي الزواج من سكان منطقة الأصل لتكوين أسرة جديدة بنسبة (70%) ذلك للمحافظة على النوع والنسل .

المتغير الثقافي :معظم المهاجرين والوافدين إلي مدينة المناقل من العناصر التي تعاني من صعوبة التحدث باللغة العربية بطريقة سلسة مما جعل العناصر تميل للمخاطبة باللغة العامية المبسطة حيث كانت تستخدم في ما بينها اللهجة المخلية لمنطقة الأصل التي تما تعليمها إلي صغارهم وأبناءهم بنسبة (46.3%) نجد أن عادات لباسهم هي نفس عادات مناطق الأصل بسبة (64.9%) وكذلك أن عادات وتقاليد مراسيم الزواج تما نقلها من مناطقهم بنسبة (72%) حيث يفضل الزواج من المرأة العاملة أن عاداتهم وتقاليدهم أصبحوا يمارسونها بكل حرية بنسبة (90%) على الرغم من إقبالهم على التعليم ومعرفة الثقافة العصرية للحياة المدنية . ساعد الاستقرار الاجتماعي لتكوين أندية وروابط تجمع أبناء المنطقة في مناطق الهجرة بنسبة (73.5%) التي أفرزت تغير في العادات والتقاليد للسكان الوافدة مما جعلهم يشاهدون التلفاز ويسمعون المذياع ويقرون الصحف السيارة والاتجاه إلي التعليم وخاصة تعليم البنات وإتباع أساليب المدنية في الزواج وتنظيم الأسرة.

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

2 / الفرضية الثانية :معدلات التغير بين المهاجرينإختلفت وفق متغيرات كثيرة بما فيها النوع ، العمر، فترة الإقامة، التعليم

جدول (13) النوع .

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	321	%71.3
انثى	129	%28.7
المجموع	450	%100

المصدر: العمل الميدانى للباحثين 2025م.

من عمل الباحث بناءأعلي العمل الميدانىاجريت الدراسة على (450) من المبحوثين وكان الذكور النسبة الاكبر بعدد (321) نتج عن الهجرة السكانية إلي منطقة المناقل أن نسبة الذكور أكثر من الإناث مما ساعد على العمل والإنتاج فى منطقة الدراسةبنسبة مئوية بلغت 71.3% مقارنة بالاناث (129) ونسبة مئوية 28.7% . ممايدل على الهجرة الداخلية الوافدة لمدينة المناقل اعظمهم ذكور, كما موضح فى الجدول (10).

جدول (14) الفئة العمرية .

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
من 25 – 30	136	%30.2
31 – 35	148	%32.9
36 — 40	99	%22.0
من 41 فاكر	67	%14.9
المجموع	450	%100

المصدر: العمل الميدانى للباحثين 2025م.

الجدول (14) يوضح الفئة العمرية للعينة ارباب الاسرلمنطقة الدراسة فنجد ان الفئة العمرية من 31.35 سنة ونسبتهم 32.9% ' فهؤلاء فى سن الشباب الوافدين لمنطقة الاصل يمثلون الأنتاج والعمل فى المصانع بالمنطقة الصناعية, وأدنى فئة عمرية من 41 فاكثرمنسنة , يرى الباحث نسبة 14.9% هم كبار السن لايملون للهجرة الداخلية،نلاحظ أن هنالك مجموعة من المتغيرات التي أحدثتها الهجرة الوافدة من مناطق أصولهم إلي مناطق الاستقرار الجديدة فنجد معظم المهاجرين كان يغلب عليهم العنصر الذكور من مكونات الأسرة التي تشمل الوالدين والأبناء الصغار مما جعل نسبة الذكور أعلي من الإناث كذلك بالنسبة إلي فئات العمر التي كانت تميز بالعنصر الفئة العمرية من الشباب القادرين على العمل من سن 25 إلي 30

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

سنة مما ساعد القدرة على الإنتاج مما انعكس علي زيادة دخلهم ورفع المستوي المعيشي للمهاجرين مما شجع على استقرار المهاجرين بالمنطقة الجديدة في فترة زمنية تتراوح مابين 3سنوات إلي 5 سنوات نتج عن ذلك رحابة المكان وتوفرالأستقرار و الأمن وسبل الراحة وتوفير معينات الحياة المدنية من الغذاء و المأوى والترفيه والتعليم الذي كان إقبال المهاجرين كبيراً وخصوصاً تعليم البنات ، صاحب ذلك توفر فرص العمل في الخدمات المدنية التي استوعبت عدد من المهاجرين مما أسهمت في ارتفاع نصيب الفرد من الدخل القومي .نتج ذلك للتغير في طبيعة المكان في التنمية الاقتصادية بوجود الإنسان الذي يعتبر عنصر أساسي من ركائز التنمية في مدينة المناقل .

النتائج والتوصيات .

النتائج:

1. برهنت الدراسة ان هنالك أدوارإقتصاديةوإجتماعية للهجرة الوافدة على سكان مدينة المناقل.
2. تحسين العلاقاتالإقتصادية والاجتماعية والأنسانية بالنسبة للسكان المهاجرين.
3. تغييرفىالنظامالإقتصادي والإجتماعىذلك بإكتساب عادات وتقاليد وثقافة جديدة فى مجمع مدينة المناقل،
4. توفر الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم بالنسبة للمهاجرين لمدينة المناقل .
5. التغيرات التي أحدثتها الهجرة الوافدة من مناطق الأصل إلي مناطق الاستقرار الجديدة فنجد معظم المهاجرين من الذكور.
6. التغيرات الاجتماعية التى حدثت فى منطقة الدراسة نتاج الانصهار والتماذج الذى حدث بين المهاجرين الوافدين وهو عنصر مهم فى تحسين المستوي الإقتصاديوالإجتماعى.
7. الأثار الآيجابية للهجرة الوافدة على منطقة الدراسة تتمثل فى كسب الفئة العمرية الشبابية المنتجة فى مشروعات التنميةالإقتصاديةوالإجتماعية .

التوصيات:

مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والإجتماعية
ISSN: 1858- 6848
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثلاثون، يونيو، 2026 ، ص (92-122)

1. توفير الخدمات الضرورية للمهاجرين الوافدين لمدينة المناقل وذلك باهتمام بتلبية الحاجات الضرورية لهم من السكن المريح .
2. العدالة في توزيع الفرص في كافة مجالات التنمية الاجتماعية للمهاجرين .
3. عمل خطة تنمية للخدمات من قبل المسؤلين بالدولة للأرياف لتنافس المدن فى جذب السكان .
4. توفير فرص العمل وتحريك النشاط الإقتصاديوالآجتماعى للمهاجرين فى الريف .
5. الاهتمام بالإرث الحضاري مثل القيم والعادات والتقاليد الموروثة للمهاجرين من قبل الدولة الأم و ذلك بأقامتها في المناسبات في المراكز الثقافية بالمناقل .
6. الاهتمام بالتعليم وخاصة تعليم المرأة ،الذي يساعد في نهضة المجتمع .

قائمة المصادر والمراجع:

1. أبوعيانة ، فتحى (2002م) دراسات في جغرافيه السكان . دار المعرفة الجامعية . الاسكندرية .
2. أبوعيانة ، فتحى محمد (1986م) دراسات فى جغرافية السكان . دار المعرفة الجامعية . الاسكندرية.

3.احمد ، عبد الغفار محمد (1988م) قضايا للنقاش فى اطار افريقيا السودان . دار جامعة الخرطوم للنشر . الخرطوم؟

4.أحمد، عبد الغفار محمد (1988) قضايا للنقاش في إطار إفريقية السودان، دار جامعة الخرطوم للنشر .الخرطوم؟

5.باسيليوس ، صوميل (1976م) علم الاجتماع . داربور سعيد للطباعة . الاسكندرية .

6.بدر، عبدالمنعم محمد (1982م) ريفنا النامى . دار المطبوعات الجديدة . الاسكندرية.

7.جامع ، محمد نبيل (1978م) المفتتحفى علم الاجتماع . دار بور سعيد للطباعة ـ الاسكندرية .

8.جابر،محمدمدحت (2004م)الجغرافيةالبشرية،مكتبةالانجلوالمصرية،القاهر .

9.جودة ، جودة حسنين وأبوعيانة فتحى محمد (1994م) قواعد الجغرافية العامة، دار المعارف الجامعية ، الاسكندرية .

10. إبراهيم ، خديجة عبد القادر عوض الكريم ،(2021م) ، مديرة الشؤون الصحية بمحلية المناقل . ولاية الجزيرة.

المؤتمرات والندوات:

1. خوري وآخرون (1991م) مسح الهجرة والقوى العاملة في السودان، الجزء الأول ، وزارة العمل ، السودان.

2. أبو سن، محمد الهادي (1986م) الموقف السكاني في السودان، المشروع الريادي في التربية السكانية غير المدرسية، الإقليم الأوسط، البرنامج التعريفي لقيادات الجهاز المشاركة، مدني.

المراجع الأجنبية:

1. Abdel Gader, AtifMukhtar (1994). Ruval migration and Rural Development.
2. The case of mahas Area 1970 – 1990. (M. A Thesis) U. of K.
3. Bergelb.e (1955). Urbonsociology,new York.